ما طمعت نفوس
اجهوري   استمطاع فيه استعارة بالكناية وتخييل
اي نفوس مدة طمعها فما مصدرية ظرفية   واجيبت القنوع اي الشخص
القنوع وعلى هذا فالقاف مفتوحة والاظهر انه مصدر قنع بكسر النون
كرضي رضا ومعنى فهو بضم القاف بمعنى القناعة ولا يرد عليه ان القنوع
مصدر قنع كسال وزنا ومعنى ولا يصح هنا لانا نقول يحتمل ان الناظم
استعاره   عرضي في نسخة عرضي والعرض بكسر اوله محل الذم والمدح
من الانسان   علمتهم بانه اي استخفاف من الخلق به وعلاه هون
اي ذل وهو عطف مسبب او سبب تامل   نسخة اي ملات
ويكون ان هو حاملي والافعل في غاية اي صفة مختصرا فلو قال كابن
قاسم كان ذلك المختصر لكان اولى   في غاية الاختصار اي في اخر
مراتبه   اي بالنسبة الى اطول منه حيث اريد بالغاية اخر مراتب الا
ختصار اي ليس فوقه احقر منه مبالغة فلا حاجة لهذا بل لا يصح كما
قال ق ل   وغاية التيسير اي هذا التفسير صحيح في نفسه الا انه غير
مناسب هنا ان المراد هنا تقليل الالفاظ فليتامل اجهوري فالاضافة
بيانية اي في غاية هي الاختصار وقد يقال يصح ان يراد ما قاله الشارح
ولكون المراد بالغاية قرب درسه على المتعلم وسهولة حفظه على المبتدي
فان هذا اثر يترتب على الاختصار او يراد انقاف الكلام لكونه في اقل
رتب الاختصار فسقط الاعتراض ق ل   اي المختصر بكسر وفتح
تغاير لفظي اي صوابه تغاير معنى اذ تغاير اللفظ لا شك فيه
حذف عرض الكلام وهو تكرير الكلام مرة بعد اخرى سم   حذف طوله
وهو الاطناب فترك التكرار اختصار وترك الاطناب ايجاز سم
وقد علم مما تقرر انه لم يعلم الفرق من العطف اذ هو يقتضي التغاير
الذي اشار اليه المولف بقوله وظاهر كلامه انه او يقال يعلم الفرق
من تغاير المضاف اليه فتغايرا   تقرب على المتعلم اي فان قلت هذا
مناف لقوله في غاية الاختصار اي اجيب عن ذلك بانه مع ذلك
عبارته

٦

عبارته واضحة فلذا قال الشارح لوضوح عبارته فهو جواب عن ذلك فتامل
اي المبتدي في التعلم اي وقال ابن قاسم اي مريد التعلم   درسه
اي قراءته   اي بسبب اختصاره اي هذا يغني عنه قوله لوضوح عبارته
وعذوبة الفاظه اي حلاوتها ففيه استعارة مكنية وتخييل
اي تيسيره على المبتدي اي وعلى غيره بالاولى وخص المبتدي لانه اشد اعتناء
به من غيره   حفظه الحفظ لغة صون الشيء عن الضياع واصطلاحا
استحضاره عن ظهر قلب وبعبارة اخرى ارتسام صورة الفاظه في القوة
المتخيلة   حرف المضارعة اي والقاعدة ان المضارع يضم اوله ان
كان ماضيه رباعيا ويفتح في غيره قال العمريطي في نظم الاجرومية
وافتحوا مضارعا بواحد   من احرف اربعة زوائد
همز ونون ثم يا ثم تا   يجمعها قولي انيت يا فتى
وحيث كانت في رباعي تضم   وفتحها فيما سواها ملتزم
فيقرب بفتح اوله مضارع قرب الثلاثي ويسهل مثله لانه مضارع
يسهل   من التقسيمات جمع تقسيمة بمعنى المرة من التقسيم او جمع تقسيم
على غير قياس والتقسيم لغة التفريق واصطلاحا ضم قيود الى امر
مشترك لتحصيل امور متعددة هي اقسام لذلك الامر المشترك
لما يحتاج اي على حذف مضاف اي لتعلق او لحل ما يحتاج فان
التقسيم ليس للتحكم بل لحفظه كالامثلة فتامل ع ش   اي ضبط
الحصار اي مع بيانها   اي الى ان كان المتبادر اي بعض الاصدقا
الا انه اقام الصفة مقام الموصوف   اي الى تصنيف اي فيه اشارة
الى انه اجابهم بالشروع لا باعطائه بان كان قد الفه ولا بمجرد الوعد
والعزم   حال من ضمير الفاعل اي وهو الناظم اجبته ويصح من
حيث المعنى من ضمير المفعول   اي مريد الاولى ان يكون راجعا لما
قاله ابن قاسم   على تصنيف اي متعلق باجرا قال ابن قاسم بل وعلى
الاجابة اليه فانها خير ايضا لان الغرض دنيوي من ثنا او غيره   اي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)